وهنا تحققت الوظيفة الانتباهية، فقد أكدت ظلالها على لفت انتباه شباب القبيلة.

(ط) وضع الخطاب:

يتألف من العلامات الخصوصية عند المتكلم والمخاطب وقواعد الربط الخاصة المشتركة بينهما، وهو في اللغة يتكون من جملة القواعد النحوية والصرفية والمعجمية والدلالية فلا يمكن أن يرسل المتكلم خطابه إلا إذا راعى فيها قواعد النظام اللغوي بين المتكلم والمخاطب عن موضوع الخطاب أو الحديث، أي يكون بينهما شراكة تواصلية وتفاعل خطابي يعود بالفائدة على العملية التخاطبية ككل.

* وتكمن في هذا النص في الشراكة أو الاتفاق بين المحلق وزوجته والأعشى على ترويج السلعة وعلى ثمنها.

* عملية الحوار وكثرته وتدفقه بين شخوص النص: بين المحلق وزوجته

بين المحلق والأعشى

بين الأعشى وقاصدي السوق.

تدل هذه الحوارات المختلفة على فاعلية التواصل بين المتحدثين، ومن هنا تبرز وظيفة اللغة الشارحة أو الواصفة ممثلة في بعض المسرود مثل:

* "كان الأعشى يوافي سوق عكاظ... وكان المحلق الكلابي مئناثا مملقا."

* "فأحاطت به بناته يغمزنه ويبسطنه فقال ما هذه الجواري حولي؟"

تبرز اللغة الواصفة من هذه العبارات وفي غيرها وبخاصة في الأبيات الشعرية المكونة للقصيدة التي تقوم أساسا على اللغة الواصفة.

← من هنا نستنتج أن الأفعال الكلامية تعد عناصر لغوية أساسية مناسبة لتشكيل بنية الخطاب الإشهاري الذي يكيفها حسب مقتضيات المقام أو حال الخطاب.

أما على المستوى الأيقوني فتوجد عناصر عديدة تساهم في بناء الروح السيميائية للخطاب الإشهاري مثل: الصورة والصوت واللون وطريقة الأداء والحركة المشهدية. وكلها عناصر لها قوة التواصل اللاشفوي الذي يكون في أحايين كثيرة أكثر بلاغة من بلاغة اللغة المعبر بها عن الغرض [ابن جني: رب إشارة أبلغ من عبارة]